رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الشيخ محمد الأمين الشنقيطي من دروس التفسير - مشروع كبار العلماء

الإماتة في قوله) فقال لهم اللّه موتوا ثمّ أحْياهمْ(هل هي على حقيقتها أم هناك نوع آخر من الموت؟

محمد الأمين الشنقيطي

من ادلة احياء الله للموتى في الدنيا الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت اتاهم الله ثم احياهم؟ فقال بعضهم موت ثم احياهم. هذه الاماتة على حقيقتها او هناك نوع اخر معنوي - 00:00:00

الجواب ان هذه الاماتة اماتة حقيقية واحياء حقيقي لان القرآن لا يجوز صرفه عن ظاهره المتبادل منه الا بدليل يجب الرجوع اليه من كتاب او سنة صحيحة والقرينة الاية تدل على انها موت على انه موت حقيقي - 00:00:17

في نفس الاية قرينة دالة على ذلك لان سبب نزول الاية تشجيع المؤمنين على القتال وان الله يريد ان يفهمهم ان من رده الجبن عن لقاء العدو ويجد حذفه امامه - 00:00:47

بهذه الالوه من بني اسرائيل لما وقع الطاعون وفروا هاربين حيران من الموت وجدوا الموت امامهم فاماتهم الله ولهذا اتبع هذه الاية بقوله وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم - 00:01:08

وقاتلوا في سبيل الله اي فليس الحذر والجبن والتخلف عن القتال يضمن لكم الحياة بل قد يفر الانسان من الموت فيجوز الموت امامه ما وقع لهؤلاء الالوف وكما قال تعالى قل لن ينفعكم الجرار - 00:01:29

بين الناس يمتعون الا قليلا وقوله بعدها وقاتلوا في سبيل الله على انه موت حقيقي وان الحذر من الموت لا ينجي من الموت ولقد اجاد من قال في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة - 00:01:53

والمرء في الجبن لا ينجو من القتل الدليل ونص على ان الاماتة اذا كانت معنوية يكون معها قرينة ودليل على اللغات الموت اذا اطلقت في لغة العرب معروف انه يسبق - 00:02:15

بمفارقة الروح للجسد ولا يجوز حمده على غير هذا المعنى المتبادل الا لدليل ولا شك ان القرآن جاء في اطلاق الموت عن الموت المعنوي في الكفر كقوله اومن كان ميتا فاحييناه - 00:02:36

وان كان كافرا فهديناه الى الامام وقد اجمع العلماء على ان قوله في الانعام والموتى يبعثهم الله اي والكافرين يبعثهم الله كما عليه عامة اهل الا ان اطلاق الموت على هذا المعنى - 00:02:54

باطلاقه على الكافر في قوله وما يستوي الاحياء والاموات وقوله ومن كان ميتا فاحييناه هذا لا يحمد عليه الا بقرينة السياق اما الاية خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 00:03:18

فقال لهم الله متوا فالموت الذي حذروه لا شك انه الموت المضاد للحياة القاطع لها وقوله فاماته الله يقتضي الشفاء مات وهو خرجوا من ديارهم وهم الوف حار الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم من قال له الله مت مات بلا شك لان الله اذا قال - 00:03:35

الشيء يكون كان انما خرجوا من ديارهم حيرى الموت الحقيقي الذي يحذره كل انسان قاطع للحياة فقوله خرج من ديارهم وهم وجوه حير الموت ثم قوله بعده فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ادلة واضحة على انه موت حقيقي وعليه عامة المفسرين وهو الحق - 00:03:59

والدعاء انه موت معنوي او غير هذا تلاعب بكتاب الله جل وعلا وحمل له على غير معناه من غير دليل يجب الرجوع اليه والله الموفق للصواب - 00:04:23